وجوعا عما ولي المتقدمة نحو بل قالوا اضغاث احلام بل افتراه بل
هو شاعر وثانيها على معان ما ولي المتاخرة نحو بل ادرك علمهم في الاخرة
بل هم في شك منها بل هم منها عمون **قوله** ولا للنفي العطف بها شروط
افراد معطوفها خلافا لابن الخباز في النهاية فانه يجوز ان يعطف
بها الجملة نحو زيد قايم لا عمرو قاعد ويقيم زيد لا يسافر عمرو وان
تسبق بايجاب او امر اتفاقا كهذا زيد لا عمرو واضرب زيدا
لا عمرا او ندا خلافا لابن سعدان نحو يا ابن اخي لا ابن عمي وفي معنى
الامر والدعا نحو غفر الله لزيد لا لبكر والتخصيص نحو هلا
تضرب زيدا لا عمرا واجاز الفرا العطف بها على اسم لعل كما يعطف بها
على اسم ان نحو لعل زيدا لا عمرا منطلق ولا يعطف بها بعد الاستفهام
لا يقال اضرب زيدا لا عمرا وان لا يصدق احد متعاطفيها على
الاخر نص عليه السهيلي وهو حق فلا يجوز جاني رجل لا زيد ولا
عكسه ويجوز جاني رجل لا امراة **قوله** ولكن الخ ما ذكره المصنف من
ان لكن من حروف العطف هو مذهب اكثر النحويين وذهب
يونس الى انها حرف استدراك وليست بعاطفة والواو قبلها
عاطفة لما قبلها على ما بعدها عطف مفرد على مفرد وللعطف
بها شروط افراد معطوفها وان تسبق بنفي او نهي وان لا تقترن
بالواو وهو مذهب الفارسي واكثر النحويين وقيل انها عاطفة
ولا تستعمل الا بالواو والواو مع ذلك زايدة وقيل غير ذلك
وهي حرف ابتدا ان تليها جملة كقوله ان ابن ورقا لا تخشى
بوادره لكن وقايعه في الحرب تنتظر وثالث واو الخ ولكن

بيان

١٠٥

كان رسول الله اي كان رسول الله وليس المنصوب معطوفا
بالواو لان متعاطفي الواو والمفردين لا يختلفان بالسلب
والايجاب او سبقت بايجاب نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم
ولا يجوز لكن عمرو على انه معطوف خلافا للكوفيين **قوله**
وحتى في بعض المواضع ومعناها التدريج والغاية ومعنى
الغاية اخر الشي ومعنى التدريج ان ما قبلها ينقضي شيا
فشيا الى ان يبلغ الى الغاية وهو الاسم المعطوف وكذا وجب
ان يكون المعطوف بها جزا من المعطوف عليه اما حقيقة كقولك
اكلت السمكة حتى راسها او تقديرا كقوله القى الصحيفة كي
يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها فعطف نعله بحتى وليس
جزا مما قبلها تحقيقا لكنه جزا تقديرا لان معنى الكلام القى
ما يثقله والتحقيق ان المعتبر في حتى ترتيب اجزا ما قبلها
ذهنا من الاضعف الى الاقوى او بالعكس ولا يعتبر الترتيب
الخارجي لجواز ان يكون ملابسة الفعل لما بعدها قبل
ملابسته للاجزا الاخر نحو مات كل اب لي حتى ادم او في اثنايها
نحو مات الناس حتى الانبيا عليهم الصلاة والسلام او في زمان واحد
نحو جاني القوم حتى خالد اذا جاوك معا ويكون خالد اضعفهم
او اقواهم فان قلت ما وجه تخصيص المصنف حتى بقوله
في بعض المواضع مع ان غيرها من احرف العطف كذلك قلت
لان العطف بها قليل ولذا ذهب الكوفيون الى انها ليست
من حروف العطف بالكلية وانما يعربون ما بعدها باضمار

Copyright @ King Saud University